التوجهات المستقبلية للأفراد بشأن السياحة المستدامة.

أعرب ٨٣% من السائحين عن اعتزامهم تقليل معدلات استهلاك الطاقة في أماكن إقامتهم أثناء سفرهم من خلال إيقاف تشغيل مكيفات الهواء والأضواء عند خروجهم.

كما صرح ٧٩% من السائحين برغبتهم في استخدام وسائل تنقل أكثر صداقة للبيئة أو التوجه لركوب الدراجات، أو التنقل على الأقدام داخل الدولة المستضيفة.

وفيما يتعلق بالبصمة الكربونية لصناعة السياحة، فقد وافق ٦٩% من السائحين على التعويض المالي للدول المستضيفة عن أي انبعاثات كربونية ناجمة عن الأنشطة السياحية، على أن يتم خفض البصمة الكربونية لصناعة السياحة مستقبلًا.

التوجهات المستقبلية للسياح بشأن تحقيق تجربة سياحية أكثر استدامة

مبادرة منظمة السياحة العالمية لإعداد خطة سياحية مستدامة في ظل التعافي من جائحة "كوفيد-١٩:"

قامت منظمة السياحة العالمية بتدشين مبادرة للحد من استخدام البلاستيك عام ٢٠٢٠، وقد جاءت هذه المبادرة من منطلق تركيز قطاع السياحة في استجابته الأولية على الصحة العامة والنظافة الصحية في المقام الأول. ونتيجة لاعتماد الطرق غير الصحيحة للتخلص من النفايات وإدارتها، تم العثور على منتجات بلاستيكية في البيئات الطبيعية لبعض المقاصد السياحية، مثل القفازات والكمامات وعبوات معقم اليدين، والتي قد تؤدي في أغلب الأحيان إلى مزيد من النفايات البلاستيكية المسببة للتلوث، وبالتالي تشويه البيئة الطبيعية التي يعتمد عليها بشكل كبير في تحقيق النشاط السياحي المستدام، وقد تم إعداد خطة مستدامة للتعافي من هذه الأزمة وإعادة بناء قطاع السياحة بشكل أكثر استدامة.

تضمنت المبادرة خمس توصيات أساسية، تتمثل في الآتي:

١- إزالة العبوات والمواد البلاستيكية غير الضرورية للحد من انتقال العدوى باللمس: فلا ينبغي استخدام القفازات غير القابلة لإعادة الاستخدام كبديل لغسل الأيدي، حيث إن ارتداء القفازات يعطي انطباعًا زائفًا بالأمان، وقد يؤدي إلى عدم القيام بغسل الأيدي بالقدر المطلوب، كما ينبغي إتاحة المواد البلاستيكية الضرورية وتوفيرها للنزلاء عند الطلب؛ مما يقلل من اللمس، ويساعد على تجنب إجراءات التعقيم والتنظيف غير اللازمة، هذا بالإضافة إلى تقليل إنتاج النفايات البلاستيكية غير الضرورية.

٢- إعداد إجراءات فعالة للتنظيف والتعقيم للتشجيع على اعتماد النماذج القائمة على إعادة الاستخدام: توصي منظمة الصحة العالمية باستخدام كمامات غير طبية على أن يتم غسلها بشكل متكرر، وينبغي أن تأخذ إجراءات التنظيف والتعقيم المخاطر الصحية والبيئية في الاعتبار.

٣- تقييم استخدام العبوات والمواد البلاستيكية التي لا يمكن تفاديها، والاستفسار عن إمكانية إعادة تدويرها، وإعادة تقييم الحاجة إليها بشكل منتظم: في حال عدم إمكانية تجنب العبوات أو المواد البلاستيكية الأحادية الاستخدام، يتم إعطاء الأفضلية للبلاستيك القابل للتدوير، وينبغي إعادة النظر في قدرة البنية التحتية المختصة بإدارة النفايات على معالجة التدفق المتزايد من النفايات البلاستيكية بطريقة مستدامة ودائرية، مع فرز وفصل النفايات البلاستيكية لتجنب اختلاطها بالنفايات الخطرة.

٤- إشراك الموردين ومقدمي خدمات إدارة النفايات والحكومة من أجل تحسين فعالية الإجراءات وتعزيز التنسيق والمشاركة الفعالة لمقدمي خدمات إدارة النفايات لضمان جمع النفايات البلاستيكية وفرزها وإعادة تدويرها والتخلص منها بشكل صحيح، ويُنصح أن تقوم المنشآت السياحية بالتنسيق مع الجهات المعنية للتقليل من النفايات الخطرة وزيادة الاستثمار في البنية التحتية لإدارة النفايات.

٥- ضمان شفافية التواصل مع العملاء: يُعد التواصل الصريح والشفاف عاملًا أساسيًّا لتنفيذ إجراءات النظافة الصحية والسلامة بصورة ناجحة، وإعادة بناء الثقة مع العملاء، حيث يُوصى بأن يعكس التواصل الجهود المبذولة لمعالجة التلوث البلاستيكي في البروتوكولات، كما يجب أن يطلع النزلاء على الآلية المعتمدة لتنفيذ الإجراءات المخطط لها، على سبيل المثال الإعلان عن جداول التنظيف.